



المعنى في العمارة اليمنية القديمة

دراسة حالة صنعا القديمة

إعداد

مهندس/ أحمد عبد ربه علي النهي

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة - جامعة القاهرة
كجزء من متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في الهندسة المعمارية

كلية الهندسة - جامعة القاهرة
الجيزة - جمهورية مصر العربية

٢٠١٥

المعنى في العمارة اليمينية القديمة

دراسة حالة صنعا القديمة

إعداد

مهندس/ أحمد عبد ربه علي النهي

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة - جامعة القاهرة
كجزء من متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في الهندسة المعمارية

تحت إشراف

أ.د/ علاء الدين عبد المحسن شاهين

أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم
كلية الآثار، جامعة القاهرة

أ.د/ علي حاتم جبر

أستاذ العمارة
كلية الهندسة، جامعة القاهرة

كلية الهندسة - جامعة القاهرة

الجيزة - جمهورية مصر العربية

٢٠١٥

المعنى في العمارة اليمنية القديمة

دراسة حالة صنعاء القديمة

إعداد

مهندس/ أحمد عبد ربه علي النهمي

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة - جامعة القاهرة
كجزء من متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في الهندسة المعمارية

يعتمد من لجنة الممتحنين:

أ.د/ علي حاتم جبر (المشرف الرئيسي)

أستاذ العمارة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة

أ.د/ علاء الدين عبد المحسن شاهين (عضو)

أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم، كلية الآثار، جامعة القاهرة

أ.م.د/ نائلة فريد طولان (الممتحن الداخلي)

الأستاذ المساعد، كلية الهندسة، جامعة القاهرة

أ.د/ محمد ابراهيم جبر (الممتحن الخارجي)

أستاذ العمارة، كلية الهندسة، جامعة عين شمس

كلية الهندسة - جامعة القاهرة

الجيزة - جمهورية مصر العربية



أحمد عبد ربه علي النهمي

١٩٧٨ / ٠٦ / ١٥

يمني

٢٠١١ / ١٠ / ١

٢٠١٥ / /

الهندسة المعمارية

دكتوراه الفلسفة

أ.د. علي حاتم جبر

مهنة دس:

تاريخ الميلاد:

الجنسية:

تاريخ التسجيل:

تاريخ المنح:

القسم:

الدرجة:

المشرفون :

أ.د. علاء الدين عبدالمحسن شاهين، استاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق

الادنى القديم، كلية الآثار، جامعة القاهرة

أ.د. محمد إبراهيم جبر، استاذ العمارة، كلية الهندسة، جامعة عين شمس

(ممتحن خارجي)

أ.م.د. نائلة فريد طولان (ممتحن داخلي)

أ.د. علي حاتم جبر (مشرف رئيسي)

أ.د. علاء الدين عبدالمحسن شاهين، استاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق

الادنى القديم، كلية الآثار، جامعة القاهرة (عضو)

عنوان الرسالة :

المعنى في العمارة اليمنية القديمة "دراسة حالة صنعاء القديمة"

الكلمات الدالة : -

تاريخ اليمن، صنعاء القديمة، العمارة اليمنية، الديانة اليمنية القديمة، المعنى الرمزي.

ملخص البحث :

تتناول هذه الدراسة العمارة اليمنية القديمة، بهدف معرفة الجذور والمعاني الرمزية للعناصر والمفردات المعمارية للعمارة التقليدية في اليمن. وشملت منهجية الدراسة بناء نموذج عام للنظم العقائدية والرمزية لليمن ثم تطبيقه على العمارة اليمنية القديمة عبر مراحلها التاريخية المختلفة. واختتم الجزء التطبيقي بقراءة المعنى وتأصيل العناصر والمفردات المعمارية للعمارة اليمنية التقليدية، وذلك بانتخاب مدينة صنعاء القديمة والمسكن البرجي فيها كدراسة حالة. وخلصت الدراسة إلى معرفة جذور العناصر والمفردات المعمارية للعمارة اليمنية التقليدية، ومعرفة المعنى الذي يقف خلف عناصرها ومفرداتها المعمارية.

الشكر والتقدير

إن الفضل لله من قبل ومن بعد، وله المنة في السالف وفي الغد، وله الحمد حمداً كثيراً، وله الشكر أولاً وأخيراً؛ فخير الجزاء لمن حمد الله وشكر، ثم للناس اقتدر، قال تعالى: نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر"، وسوء العاقبة لمن جحد وكفر وأنكر ما في اللوح استطر قال تعالى: جزاء لمن كان كفر".

وانطلاقاً من قول النبي (ص) "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" أتقدم بالشكر والعرفان لأصحاب الفضل الكبير في إنجاز هذه الدراسة، وأول من أتوجه إليهما بشكري وامتناني وتقديري، أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ علي حاتم جبر، استاذ تاريخ ونظريات العمارة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور/ علاء الدين عبد المحسن شاهين، استاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم، كلية الآثار، جامعة القاهرة، اللذين تفضلا بالإشراف على هذه الدراسة، وأعاناني على إنجاز هذا العمل، حيث لم يبخلا علي بوقتيهما بالرغم من مشاغلهما الكثيرة.

وأود أن اعبر عن جزيل امتناني وشكري لأبناء بيحان ومأرب والجوف ويريم وصنعاء وذمار وعمران وهمدان وارحب وكوكبان، ومتحف ظفار ومتحف بينون ومتحف بيحان والمتحف الوطني بصنعاء، والمتحف الحربي بصنعاء، لحسن الاستقبال والضيافة وتسهيل الصعاب في إنجاز الدراسة الميدانية.

كما اعبر عن جزيل امتناني وتقديري للأخوة: الدكتور صلاح الحسيني، والدكتور احمد حنشور، والدكتور جمال الحسني، والدكتور خلدون نعمان حيث قاموا بتزويدي بأكثر المراجع الأثرية الهامة، والذي لولاهم لما رأيت هذه الدراسة النور ولهم مني خالص الاحترام.

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بشكري وتقديري للأخوة: عبد الإله محمد عامر، بشير محمد عامر، محمد عبدالله محمد النهمي، علي عبدربه علي النهمي، علي حفظ الله النهمي، عبد العزيز محمد خولاني، عادل محمد الدحيدح، محمد ناصر العنقزي، عبد الله صالح مقبل، محمد صالح النهمي، محمد محسن ناشر، لمرافقتي ومساعدتي أثناء الدراسة الميدانية.

واعبر عن عظيم شكري لعمادة البحث العلمي والدراسات العليا لكلية الهندسة بجامعة القاهرة وكل أساتذة قسم الهندسة المعمارية والعاملين فيه. كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من كان له فضل علي في إعداد هذه الدراسة سواء بكلمة أسداها لي أو برأي تقدم به.

وأخيراً الشكر والتقدير للشعب المصري الشقيق على حسن الضيافة خلال فترة الدراسة.

الإهداء

إلى من لهم الفضل بعد الله
أبي وأمي

والى
أخواني زوجتي بناتي

والى
روح الفقيد عبد الإله محمد عامر

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر والتقدير	أ
الإهداء	ب
قائمة المحتويات	ج
قائمة الأشكال	ز
الملخص العربي والانجليزي	ص
الفصل الأول: المقدمة والدراسات السابقة والمشكلة والأهداف والمنهجية	١٦-١
١-١ مقدمة	١
٢-١ الدراسات السابقة	١
٣-١ المشكلة العامة	٥
٤-١ المشكلة الخاصة للدراسة	٦
٥-١ أهداف الدراسة	٨
٦-١ تساؤلات الدراسة	٨
٧-١ فرضيات الدراسة	٩
٨-١ أهمية الدراسة	٩
٩-١ محددات الدراسة	٩
١٠-١ منهجية الدراسة	١٠
١١-١ هيكل الرسالة	١٤
الفصل الثاني: طوبوغرافيا الموقع والبعد التاريخي لليمن وعمرانه	١٨-٥٠
١-٢ مقدمة	١٨
٢-٢ المحور الأول: الملامح الطبوغرافية والجانب الاقتصادي والثقافي	١٨
٣-٢ المحور الثاني: الإطار التاريخي للحضارة اليمنية القديمة	٢٩
٤-٢ المحور الثالث: الإطار التاريخي للعمارة والعمران اليمني	٣٦
٥-٢ خلاصة الفصل الثاني	٥٠
الفصل الثالث: النظم العقائدية في الحضارة اليمنية القديمة	٥٢-٨٨
١-٣ مقدمة	٥٢
٢-٣ الدين والمعتقدات في اليمن القديم	٥٢

٥٣	١-٢-٣ اعتقادات ما قبل التاريخ في اليمن
٥٥	٢-٢-٣ اعتقادات الفترة التاريخية في اليمن
٧٤	٣-٢-٣ نظام الآلهة في اليمن القديم
٧٨	٤-٢-٣ الأسطورة
٨٣	٥-٢-٣ الطقوس والشعائر
٨٧	٣-٣ خلاصة الفصل الثالث
١٢٦-٩٠	الفصل الرابع: النظم الرمزية في الحضارة اليمنية القديمة
٩٠	١-٤ مقدمة
٩٠	٢-٤ الرموز الدينية
١٠٨	٣-٤ رموز الأدوات الطقسية
١١٣	٤-٤ الرموز في العناصر التشكيلية والفنية
١١٧	٥-٤ التكوين الطقسي للفراغ
١٢٦	٦-٤ خلاصة الفصل الرابع
١٥٥-١٢٨	الفصل الخامس: قراءة المعنى في العمارة اليمنية منذ البدايات المبكرة إلى نهاية الألف الثاني قبل الميلاد
١٢٨	١-٥ مقدمة
١٢٨	٢-٥ الفن الرمزي اليمني في فترة ما قبل التاريخ
١٢٩	٣-٥ العمران المدني في فترة ما قبل التاريخ
١٤٤	٤-٥ العمران الديني في فترة ما قبل التاريخ
١٥٥	٥-٥ خلاصة الفصل الخامس
١٩٧-١٥٧	الفصل السادس: قراءة المعنى في العمارة المدنية لدويلات المدن/ الممالك اليمنية القديمة خلال الألف الأول قبل الميلاد
١٥٧	١-٦ مقدمة
١٥٧	٢-٦ المدينة اليمنية القديمة
١٥٨	١-٢-٦ مدن مملكة سبأ
١٦٢	٢-٢-٦ مدن مملكة معين
١٦٧	٣-٢-٦ مدن مملكة حضرموت

١٧١	٤-٢-٦ مدن مملكة قتيان
١٧٨	٣-٦ المسكن اليمني القديم
١٧٩	١-٣-٦ جذور المسكن اليمني القديم
١٨٢	٢-٣-٦ المسكن في مملكة سبأ
١٨٦	٣-٣-٦ المسكن في مملكة قتيان
١٨٨	٤-٣-٦ المسكن في مملكة حضرموت
١٩٦	٤-٦ خلاصة الفصل السادس
١٩٩-٢٤١	الفصل السابع: قراءة المعنى في العمارة الدينية لدويلات المدن/ الممالك اليمنية خلال الألف الأول قبل الميلاد
١٩٩	١-٧ مقدمة
١٩٩	٢-٧ معابد اليمن القديم
٢٠٠	١-٢-٧ معابد مملكة سبأ
٢١٧	٢-٢-٧ معابد مملكة معين
٢٢٤	٣-٢-٧ معابد مملكة حضرموت
٢٣١	٤-٢-٧ معابد مملكة قتيان
٢٣٥	٣-٧ العمارة الجنائزية
٢٤٠	٤-٧ خلاصة الفصل السابع
٢٤٣-٢٦٨	الفصل الثامن: قراءة المعنى في العمارة اليمنية خلال الفترة الحميرية إلى القرن السادس الميلادي
٢٤٣	١-٨ مقدمة
٢٤٣	٢-٨ العمارة اليمنية في الفترة الحميرية
٢٤٤	١-٢-٨ المدينة اليمنية الحميرية
٢٤٨	٢-٢-٨ المسكن والقصر في الفترة الحميرية
٢٥٧	٣-٢-٨ أماكن العبادة وأداء الطقوس
٢٦٠	٤-٢-٨ العمارة الجنائزية (أماكن الدفن والمقابر)
٢٦٢	٥-٢-٨ الأعمدة في العمارة اليمنية القديمة
٢٦٧	٦-٢-٨ مفردات التشكيل الزخرفي